

7- كتاب الجهاد من شرح رياض الصالحين

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال ابو زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين قال باب بيان جماعة من الشهداء في ثواب الاخرة يغسلون ويصلى عليهم بخلاف القتل في حرب الكفار - [00:00:00](#)

تضمنت هذه الترجمة ان الشهداء على قسمين القسم الاول شهيد المعركة فهذا لا يغسل ويكفن في ثيابه ولا يصلى عليه صلاة الجنازة هذا لا يغسل ويكفن في ثيابه ويصلى ولا يصلى عفوا عليه - [00:00:29](#)

والقسم الثاني الشهداء الذين ليسوا بشهداء المعركة وهم الذين سوف يأتي ذكرهم. وهؤلاء يغسلون ويكفنون ويصلى عليهم وتقدم لنا والعلم عند الله عز وجل ان الذين يقتلون في القصف في غزة - [00:00:57](#)

فهؤلاء نرجو لهم الشهادة. هؤلاء والله اعلم شهداء معركة لان غزة اصبحت كلها ساحة ماذا؟ معركة. نعم. وهؤلاء مرابطون. هؤلاء الناس مرابطون نسأله جل وعلا ان يتقبلهم في الشهداء. امين. نسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:01:30](#)

ان يتقبلهم في الشهداء وان ينصر المجاهدين في غزة وفي غيرها. من بلاد الاسلام نسأله جل وعلا ان ينصرهم نصرا مؤزرا يا كريم يا رب العرش العظيم. وان ينزل عليهم السكينة - [00:02:00](#)

وان يربط على قلوبهم وان ينزل الخوف والهلع في اليهود في قلوب والامريكان ومن عاونهم يا كريم يا رب العرش العظيم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء - [00:02:20](#)

المطعون الذي يموت بسبب الطاعون والمبطون وهو الذي يصاب في بطنه وتكون الوفاة بسبب لذلك والغريق وصاحب الهدم الذي يسقط عليه البيت او الجدار قال والشهيد في سبيل الله اي - [00:02:47](#)

الشهيد في المعركة. قال متفق عليه. قال وعنه اي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله لعل ابو عمر ينتبه فهو شهيد. قال ان شهداء - [00:03:17](#)

امتي اذا لقليل عليه الصلاة والسلام قالوا فمن هم يا رسول الله؟ قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد هذا معروف ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ولعل ثاني من مات في سبيل الله فهو شهيد لعله والله اعلم يعني الذي يخرج حاجا يخرج - [00:03:44](#)

اولي صلاة وتحصل له الوفاة يعني لعل ان شاء الله يدخل تحت ذلك لانه قد قال عليه الصلاة والسلام من قتل في سبيل الله فهو شهيد ثم قال ومن مات في سبيل الله فهو شهيد. ومن مات في الطاعون فهو شهيد. ومن مات في - [00:04:15](#)

البطن فهو شهيد والغريق شهيد وقد قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله لعل برايد ينتبه قال الذي ايضا في الحوادث الذي يموتون في الحوادث سيارات حوادث السيارات فهم شهداء. قال وعن عبد الله بن - [00:04:39](#)

العمو ابن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد متفق عليه قال وعن ابي الاور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - [00:05:03](#)

احد العشرة المشهود لهم بالجنة وهو ابن عم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ما له فهو شهيد - [00:05:27](#)

ومن قتل دون دمه فهو شهيد. يعني دافع عن نفسه هناك من اذاه واعتدى عليه صال عليه. فالصائل يدفع بالتالي يعني يكون فيها دفع فاذا لم يندفع الا بالقتل فيقتل فلو قتل المدافع يكون شهيد. ومن قتل دون دينه فهو شهيد - [00:05:46](#)

ومن قتل دون اهله فهو شهيد. قال رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء

رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول - [00:06:17](#)

رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال رأيت ان قاتلني قال قاتله. قال رأيت ان قتلني. قال فانت

شهيد. قال رأيت ان قتلت - [00:06:38](#)

قال هو في النوم نعوذ بالله من ذلك. قال رواه مسلم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:06:55](#)